PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Osboa**
DATE:	**7-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Crisis Between Pharmacists' Syndicate and Ministry of Health over the Supreme Council for Health and Medicine**
PAGE:	**14**
ARTICLE TYPE:	**Syndicate News**
REPORTER:	**Shimaa Hathout**

محيى عبيد: لن نتنازل عن إنشاء هيئة مستقلة

أزمة بين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة حول المجلس الأعلى للصحة والدواء

شيماء حتحوت

اشتعلت الأزمة بين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة عقب طرح مقترح إنشاء مجلس أعلى للصحة والدواء الأسبوع الماضى، واتهمت نقابة الصيادلة وزير الصحة باقتباس الموضوع منها خلال لقائه مع المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء الأسبوع الماضى وعرض مقترح إنشاء المجلس الأعلى للصحة والدواء، والغى فكرة إنشاء هيئة مستقلة بعيدة عن الوزارة.

وقال نقيب الصيادلة الدكتور محيى عبيد: إن وزير الصحة خالف ما تم الاتفاق عليه بشأن إنشاء هيئة للدواء تكون مستقلة تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالى وإدارى وتتبع رئاسة مجلس الوزراء مباشرة.

وأوضح نقيب الصيادلة أنه فى شهر أغسطس عام ٢٠١٤ تم تقديم مشروع هيئة الدواء المصرى إلى رئيس مجلس الوزراء وبناءً عليه تم صدور قرار من رئيس الوزراء بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٢ بأن تتولى وزارة الصحة الأمر ووضع هيئة الدواء والغذاء موضع التنفيذ، وتشكلت لجنة من قبل وزير الصحة د.عادل العدوى تسمى اللجنة الاستشارية مع نقابة الصيادلة لوضع هذا المشروع واستمر فى مداولات مع النقابة، وتشكلت لجنة مصغرة انتهت من عملها ثم عرض قانون هيئة الدواء المصرى يوم ٢٦ أغسطس من العام الجارى بحضور وزير الصحة، وتم تقديم المشروع كاملًا إلى وزير الصحة لرفعه إلى رئيس الوزراء لاعتماده وإصدار قرار جمهورى لإنشاء الهيئة إلا أننا فوجئنا بأن وزير الصحة قدم المشروع بمسمى إنشاء المجلس الأعلى للصحة والدواء على أن يكون تابعًا له ولم ينسبه إلى نقابة الصيادلة، واختزل بل اقتبس مقترح إنشاء هيئة الدواء المصرى وألغى فكرة إنشاء هيئة مستقلة بعيدة عن الوزارة.

وأوضح عبيد أن وزير الصحة د.عادل العدوى خالف ما تم الاتفاق عليه بشأن إنشاء هيئة الدواء، وأن سوق الدواء الحالى يعانى تخبطًا فى السياسات ويحتاج إلى هذه الهيئة لإصلاح منظومة الدواء بعيدًا عن التسيب فى انهيار صناعة الدواء.

وأشار عبيد إلى أن نقابة الصيادلة لن تتنازل عن إنشاء هيئة دواء مستقلة تابعة لمجلس الوزراء، فمن غير المعقول التعدى على اختصاصاته من قبل وزير الصحة الذى كان من المفترض أن يساعد النقابة لنجاح هذا المشروع الضخم.

وأكد نقيب الصيادلة أن وزير الصحة بدلًا من اقتباس مقترح النقابة كان عليه أن يهتم بعلاج الأمراض بعدها أصبح لدينا اليوم ١٨ مليون مريض بفيروس «سى»، و٦ ملايين طفل لديهم مرض سكر، ١٥ مليون مريض بالقلب و١٠ ملايين مريض بالسرطان، ومن الأولى أن يهتم وزير الصحة بتطوير المنظومة الصحية وتقديم خدمة علاجية للدواء حتى نتخلص أو نقلل من انتشار هذه الأمراض وترك هيئة الدواء المصرى إلى متخصصين بعيدين كل البعد عن وزارة الصحة وتكون قراراتهم تابعة لمجلس الوزراء مباشرة وعدم عرضها على وزير الصحة.

وأكد عبيد أن هذه الهيئة مسئولة عن تقديم علاج فعال وآمن وأيضًا تطوير البحث فى سلامة وفاعلية المستلزمات الصيدلانية والتسجيل والتسعير والرقابة والتفتيش على المنتجات وهذه تكون هيئة تابعة مستقلة تابعة لرئيس مجلس الوزراء يرأسها صيدلى لتطوير المنظومة الصحية فى ظل تبعية شركات الأدوية، ودورها صالح للأعمال المملوكة لكل مصرى والتى هى أمن وأمان البلد، ولا تقل أهمية عن توفير السلاح.

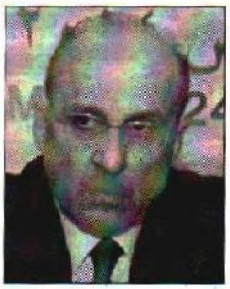

د.عادل العدوى

د.محيى عبيد

وأشار عبيد إلى أن شركات قطاع الأعمال التى كانت تنتج ٦٠٪ من الدواء المصرى وكانت تحمى المواطن وتكفل له الدواء أثناء الحروب، تقلصت إلى ٤٪، فهل يعقل أن تبقى مع وزارة الصحة؟! إلا أن وزارة الصحة تسعى إلى الحافز المادى لأنه عائد عليها من تسجيل الدواء الذى يصل إلى ٩٠ مليونًا.

وتساءل: هل يعقل أن تنظر وزارة الصحة إلى مشروع قومى لا يقل أهمية عن محور قناة السويس بهذا المستوى القليل من الاهتمام؟!

وأكد عبيد أنه لا توجد لدينا صناعة دوائية قائمة بذاتها ولكننا نعتمد على مادة من المواد الخام تقوم بشرائها، وأن هيئة الدواء المصرى تنقذ المريض من جشع مافيا الدواء، وأن هيئة الدواء المصرى قادرة على تحقيق زيادة حجم تصدير الدواء من ٥٠٠ مليون إلى ٥ مليارات جنيه سنويًا، ولماذا لم نصبح مثل بعض الدول العربية والأوربية فى استقلال هيئة الدواء؟!